

سامحي مصطفى يكتب : مستشفى اليمان .. الموت ينتظرك



الخميس 6 أكتوبر 2016 11:10 م

سامحي مصطفى (صحفي معتقل):

حينما تدخل مستشفى اليمان وترى النظافة والجو الجميل والشبابيك اللى بتطل على الخضرة الجميله اللي اتحرمتنا منها 3 سنوات والحمامات النظيفة غير بقي السراير اللي الواحد قرب ينساها فعلا حاجه تبهرك وتقول فيها ايه لما تكون السجون كذا

بس مع الانبهار وهذه الاشياء الجميله وان هذا امر طبيعي لاستقبال المرضى وعلاجهم ... الا انك لا تتخيل او تتصور ان الموت ينتظرك على احدي هذه الاسره او انك ستفقد بصرك او ستصاب بأمراض اخرى غير التي تعاني منها .

دخلت مستشفى اليمان لكي يتم ترحيلي الى مستشفى المنيل الجامعي لاستكمال العلاج ولكن قابلني احد اصدقائي قال لي انت قدامك شهرين تلاته عشان يتعملك ترحيله وممكن ترجع سجنك من غير اصلا ما تتعالج ... قولته ياعم مش للدرجه دي طيب بص اللي في السرير الاول دا عنده تشوه فى القرنيه وليه 6 شهور هنا ومحصلش معاه حاجه خالص .. شوف اللي جمبه دا محتاجه عمليه قلب مفتوح ومنتظر ترحيله للمنيل عشان يعمل اشعه بقاله 6 شهور ... شوف الراجل دا عنده سرطان ومنتظر ترحيله معاه ناصر ومحصلش معاه حاجه .. ودا فقد عينه بسبب الاهمال ودا المفروض يعمل قسطره على القلب وليه اكثر من سنه .. بص السرير دا بقي كان واحد دخل المستشفى هنا وعنده سرطان قطره 3 سم في المثانه نتيجته الاهمال الطبي تمكن السرطان من ثلثي المثانه ومات هنا .. قولته يا عم انا موضوعي سهل والترحيله هتيجى علطول .. قالى انسى وهنشوف .. صديقك الصحفي محمد العادلي موجود هنا المفروض يعمل اشعه رنين ومحصلش معاه حاجه

دا انا كنت عايز اقولك الحالات اللى فى ملحق المستشفى المرضى كلهم في مكان واحد الامراض على مختلف الانواع درن وفيرس c وعظام وامراض اخرى ... الخ
بالفعل انا لى اكثر من شهر ونص متعملش ليا ترحيله حتي الان الوضع هنا صعب بالفعل واداره المستشفى تتعامل مع المرضى انهم جايين يقضوا فتره راحه وبعدين يترحلوا للسجون بتاعتهم مره اخرى في ناس اصيب بأمراض بسبب عدم تعرضهم للشمس وعدم المتابعه الطبيه والاهمال الطبي

محتاجين لجنه طبيه ولجنه حقوق الانسان تيجي تشوف الحالات دي قبل ما تدهور حالتهم ويفارقوا الحياه وتسمعوا اخبار ان ناس ماتت فى المستشفى ...